جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم التاريخ

جُند دمشق من الفتح العربي حتى سقوط الدولة الأموية

(11-132هـ / 633- 757 م)

بحث لنيل درجة الدكتوراه في الآداب

مقدم من الطالب

عدنان أحمد محمد لبابنة

تحت اشراف

د. محاســن محمد علي الوقــاد
أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد بكلية الآداب
جامعة عين شمس-القاهرة

1430-1431هـ/2009-21010م

اســم الطـــالب: عدنان أحمد محمد لبابنة

الدرجة العلمية : الدكتـــــوراة

القسم التابع له : التاريخ
اسم الكـــــلية : الآداب
الجـــامـــعـــة : عين شمس
سنة التخـــرج :
سنة المنـــــح : 2009

جامعة عين شمس

كلية الآداب

رسالة دكتوراة

اسم الطالـــــب : عدنان أحمد محمد لبابنة

عنوان الرسالة : جند دمشق من الفتح الإسلامي وحتي سقوط الدولة الأموية (11-132هـ /633-757م)

اسم الدرجة : (دكتوراة)

لجنة الإشراف

1 – الاســـم : الأستاذ الدكتور / محاسن محمد علي الوقاد

الوظيفة : أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد – كلية الآداب – جامعة عين شمس

تاريخ البحث 2009

الدراسات العليا

ختم الإجازة / / 2009

أجيزت الرسالة بتاريخ / / 2009

موافقة مجلس الكلية / / 2009

موافقة مجلس الجامعة / / 2009

بسم الله الرحمن الرحيم

" وآويناهما إلي ربوة ذات قرار ومعين "

صدق الله العظيم
سورة المؤمنون -الآية 50

إهداء

إلي والدتي .....نبع العطاء..
إلي زوجتي.....رمز الوفاء..
إلي أولادي (أنس..نوار..غسان)..
بهجتي في الدنيا ونعمتي من السماء..

شكر وتقدير

لا يسع القلم أن يكتب من كلمات الشكر والتقدير ما أوف بها حق أستاذتي الدكتورة/ محاسن محمد علي الوقاد علي ما بذلته معي من جهد في سبيل خروج هذا العمل العلمي المتواضع إلي النور فجزاها الله عني خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناتها.

الفهرس

الموضوع **رقم الصفحة**

* **المقدمة** ---------- 1

الفصل الأول ------- (11- 37)

الجغرافية والسكان في جند دمشق

* تسمية دمشق – موقع جند دمشق– أنهار جند دمشق – جبال جند دمشق – وفود القبائل الشامية إلى المدينة – القبائل العربية في معارك فتح الشام – مناطق استيطان القبائل العربية بالشام .

الفصل الثاني -------- (38- 65)

فتح جند دمشق

* مقدمات الفتح الإسلامي لجند دمشق – معركة دومة الجندل – غزوة مؤتة – غزوة ذات السلاسل – غزوة تبوك– *بعث أسامه بن زيد* – معركة أجنادين – حصار دمشق – فتح جند دمشق – معركة اليرموك .

الفصل الثالث ------- (66 – 116)

التنظيم الإداري لجند دمشق

* الدولة الإسلامية عقب مقتل عثمان بن عفان – التقسيمات الإدارية في العصر الأموي – الموالى فى بلاد الشام – الموالي في المجال العسكري – دور الموالي في الحياة الفكرية – الولاة الأمويون ورجال الدواوين – الدواوين وأنواعها .

الفصل الرابع -------- (117- 141)

الدور السياسي والعسكري لجند دمشق

* الدور السياسي – الخلافة وخلفاء بني أمية – الدعم العسكري – الدور البري – الثغور البرية – الدور البحري – مراحل الحرب البحرية – الأسطول الأموي .

الموضوع---------- رقم الصفحة

الفصل الخامس -------- - (142 - 189)

الدور الاقتصادي لجند دمشق

* مقومات الزراعة- أنواع الأراضي وأشكال ملكيتها – طرق الزراعة – نظام الري- أشهر الحاصلات الزراعية – الثروة الحيوانية – الصناعة – التجارة .

الفصل السادس ------- (190 – 214)

ثقافة جند دمشق

* ثقافة جند دمشق – دور الصحابة في ثقافة أهل دمشق – طريقة التعلم في جند دمشق – القضاء – الفقه – موقف رجال الدين من خلفاء بني أمية – العلوم النظرية (التاريخ – الشعر – الترجمة – علاقة الخلفاء بالشعراء –تشجيع معاوية للعلماء .

* الخاتمة ---------- --- 215
* الملاحق ------ ---------- 221
* قائمة المصادر والمراجع----------231
* ملخص الرسالة ----------264

المقدمـــة

تتناول هذه الدراسة موضوع جند دمشق من الفتح العربي وحتى سقوط الدولة الأموية من 11هـ- 132هـ/ 633م- 757م ، وترجع أهمية جند دمشق إلى تميزه من الناحية الجغرافية والسكانية والعسكرية والإدارية والثقافية عن بقية أجناد بلاد الشام، فهو الجند الذي يتوسط الأجناد وبلاد الشام المحيطة بجند دمشق، حيث يسهل من هذا الجند الوصول إلى كافة المناطق المحيطة به سواء كانت من الأجناد أم من الدول المحيطة به والقريبة منه أو الملاصقة لحدود جند دمشق.كما ترجع أهميته إلى أنه احتضن مقر حكم الدولة الأموية ، ومن البديهى أنه حاز بذلك على اهتمام كبير من قبل الأمويين باعتباره بؤرة لأهم الأحداث التى مرت بتاريخ تلك الدولة.

وقد دفعني إلي اختيار هذا الموضوع لدراسته أهمية جند دمشق إبان تلك الفترة ، فلا شك أن احتضانه لعاصمة ومقر حكم الدولة الأموية سيجعلها قاسماً مشتركاً فى كثير من الأحداث التى مرت بتلك الدولة ، مما يجعلها تتميز بثراء واضح على كافة المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. يضاف لذلك أنه برغم تلك الأهمية التى حازها جند دمشق فى تاريخ الدولة الأموية ، إلا أنه لم ينل حظه من الدراسات التاريخية بشكل واف حيث لم تفرد له دراسة متخصصة من قبل بل تمت دراسته بشكل عرضى من خلال الدراسات التى تناولت تاريخ الشام بوجه عام.

وقد واجهت الباحث عند كتابة هذا الموضوع بعض المصاعب بسبب قلة بعض المعلومات المباشرة في هذا المجال ، كما أن كثير من المادة التاريخية يكتنفها الغموض وحتى عندما نجد المعلومات تكون مجزأة أو قد تكون بشكل عرضي أو بشكل غير مترابط ومع هذا فإن ما تم العثور عليه من المعلومات الميسرة قد أفاد في ترتيب وصياغة مادة البحث ووضع مادة تاريخية لها أهميتها تفيد في توضيح التسلسل التاريخي للدراسة وأوضحت جميع المواضيع الخاصة في الدراسة من المناطق الجغرافية والسكانية وعمليات الفتح الإسلامي والإدارة، إضافة إلى السياسة والاقتصاد وغيرها.

وتعتمد هذه الدراسة بصفة أساسية علي عدة مناهج ، منها المنهج السردى الوصفى وذلك من أجل وضع البناء الأساسى والأحداث الأساسية للموضوع ، كما استخدم الباحث

المنهج التحليلى الاستقرائى من أجل تحليل الأحداث واستقراء النتائج والخروج بصورة تحليلية وافية لكل جزء من أجزاء الرسالة.

وقد قسمت البحث إلى ستة فصول ؛ الفصل الأول بعنوان الجغرافية والسكان فى جند دمشق، تناولت فيه تسمية جند دمشق وجغرافيته والتكوينات السكانية من قبائل عربية وغير عربية في مرحلة ما قبل الفتوحات الإسلامية ، ثم معرفة القبائل العربية وغير العربية أثناء الفتوحات الإسلامية ومناطق سكناها ، ودراسة طرق وصول السكان إلى بلاد الشام سواء ما قدم عن طريق الهجرات القديمة أو الغزو حتى مجئ الفتح العربي الإسلامي واندماج هذه العناصر المختلفة بعد استقرار المسلمين الفاتحين في مدن الشام ومنها دمشق ثم توالي استمرار القبائل العربية ضمن جيوش الفتح مقابل جلاء السكان الروم والعناصر المواجهة لهم في بلاد الشام وقد ضمت القائمة السكانية عناصر غير عربية في بلاد الشام مثل الجراجمة الروم، الفرس.

أما الفصل الثاني فهو بعنوان (فتح دمشق) فقد استعرضت فيه تاريخ فتح مدينة دمشق والقوات الإسلامية التي شاركت في فتحها ، والقادة المسلمين الذين تولوا فتح مدينة دمشق والطريقة التي فتحت فيها مدينة دمشق عنوةً أم صلحاً ، ويتضمن معرفة دور القائد أبو عبيده في إقرار فتح الشام صلحاً رغم أن خالد بن الوليد دخلها عنوةً.

وعالج الفصل الثالث التنظيم الإداري لمدينة دمشق منذ الفتح الإسلامي وخلال عصر الخلفاء الراشدين ، وما أتخذته الدولة الأموية من تدابير إدارية لإدارة شئون هذا الجزء الحيوى منها ، من حيث التقسيمات الإدارية وشئون الأجناد وخاصة جند دمشق. ثم تناول الحديث عن موالى دمشق وعمليات توطينهم بواسطة معاوية بن أبى سفيان ، ودورهم فى المجالين الإدارى والعسكرى وكذلك الحياة الفكرية. واختتم الفصل بالحديث عن الهيكل الإدارى من حيث الولاة والعمال والكتاب ، وكذلك الدواوين المختلفة وتعريبها فى عهد عبد الملك بن مروان.

وخصصت الفصل الرابع للدور السياسي والعسكري الذى لعبه جند دمشق فى دعم الدولة الأموية ، ويتضمن دعم الخلافة الأموية من قبل جهة القبائل العربية التي وقفت إلى جانب الدولة الأموية وكانت تشكل قوات الجيش الأموي الذي فتحت به البلاد وسيطرت على كثير من العباد وأخمدت الثورات التي قامت ضد الدولة الأموية.

ودور جند دمشق البرى ضد الروم متمثلا في قوات الصوائف على الثغور الشمالية إضافة إلى دورها بالقضاء على المعارضة وتسيير جيوش الفتح نحو الشرق في بلاد السند وما وراء النهر. كذلك تناول الدور البحري المتمثل فى القوة البحرية التي أسسها معاوية وأحسن استغلالها في السيادة البحرية على البحر المتوسط.

واستعرضت فى الفصل الخامس الدور الاقتصادي لجند دمشق من خلال الحديث عن الأحوال الزراعية وتقسيم الأراضى وأنواعها ، وكذلك الصناعة ومعرفة العاملين فيها وطرق الصناعة والمواد المصنعة وطرق تصريف هذه المنتجات وما يفرض عليها من خراج وإعداد العاملين فيها ودورها في حجم البطالة.

أما الفصل السادس والأخير فقد خصصته للحديث عن ثقافة جند دمشق ، حيث استعرض الدور المهم الذى لعبته الدولة الأموية في الجانب الثقافي لها ، وفي الحياة الثقافية والعلمية بشكل عام.

وقد استلزم إعداد هذه الدراسة الرجوع من العديد من المصادر والمراجع التى افادت البحث بشكل كبير فى كشف النقاب عن الكثير من الموضوعات التى تناولتها داخل البحث ، وقد تنوعات تلك المصادر مابين مصادر تاريخية ، وكتب الجغرافيا والرحالة " ؛ فضلاً عن كتب الطبقات والأنساب وغيرها ، والتى أعانت الباحث على دراستها للموضوع من كافة جوانبه ، ومنها :

أولاً: المصادر التاريخية :

ومن أهمها كتاب تاريخ خليفة بن خياط الذى يحمل اسم مؤلفه المتوفى سنة 240هـ/854 م. وقد اعتمد في معلوماته على مجموعة من الرواة مثل: أبو عبيدة معمر بن المثنى، وأبو اليقظان سحم بن حفص، والوليد بن هشام القحذمي وعلى مجموعة من المصادر مثل السيرة وتاريخ الخلفاء لأبن إسحاق محمد بن إسحاق، وكتاب التاريخ لأبن الكلبي وغيرهم.

وقد ضمن خليفة تاريخه أخبار الفتوحات ومنها فتح جند دمشق وأخبار الخلفاء والأحداث المتصلة بهم، كما حرص خليفة في نهاية أخبار كل خليفة على وضع قائمة بأسماء

الولاة والقضاة والحجاب والكتاب ومن ولي الشرطة في زمانه الأمر الذي سيفيد الدراسة عند الحديث عند الجانب الإداري في جند دمشق.

كذلك هناك كتاب فتوح البلدان للبلاذري (أحمد بن يحيى بن جابر) المتوفى سنة 279هـ/892 م ، وهو مختصر من كتاب أطول منه كان قد أخذ فى تأليفه ، وسماه كتاب البلدان الكبيرة ، ولم يتمه فاكتفى بهذا المختصر الذى تضمن أخبار الفتوحات الإسلامية بلداً بلداً ، كما ضمنه فضلاً عن ذلك أبحاثاً عمرانية وسياسية يندر العثور عليها فى كتب التاريخ ، كأحكام الخراج ، والعطاء إلى غير ذلك[1]. ويحتل هذا الكتاب مكانة فريدة لأن البلاذري لم يكتفِ بأخذ الروايات من أوثق العلماء والمحدثين، بل كان يتكبد الأسفار ويجوب البحار بحثاً عن الحقيقة كما حرص على إيراد الحقائق بدقة مجرد دون محاباة أو ميل. وقد أفاد البحث منه فيما يخص روايات فتح دمشق ، حيث قدم وصفا لعمليات الفتح ، وكذلك استقرار العرب فى الشام ، والتقسيمات الادارية لجند دمشق خاصة بعد الفتح.

ولنفس المؤلف هناك كتاب أنساب الأشراف، والكتاب كما يظهر من عنوانه في الأنساب إلا أنني أدرجته هنا لأهميته التاريخية وذلك أن البلاذري كان يأتي على ذكر أخبار الأعلام والأحداث المتصلة بهم والواقعة في زمنهم، ونشعر من خلال تناوله للمادة التاريخية على العموم بأنه محايداً يعرض فيها الروايات التي تمثل وجهات النظر المختلفة لأطراف الحدث، معتمداً على رواة مشاهير أمثال هشام الكلبي، والمدائني علي بن محمد وعمر بن شبه، مغلباً في كثير من الأحيان، الرواية التي يرى أنها الأصح.

والبلاذري أتى على ذكر أخبار وقعة صفين في أخبار علي ومعاوية، وبين موقف قبائل أجناد الشام، ومنهم قبائل جند دمشق في مساندة معاوية حتى تسنى له في النهاية جعل الخلافة له ثم في أهل بيته من بعده، كما أتى على أخبار واقعة مرج راهط وبين مواقف قبائل جند دمشق المساندة لمروان بن الحكم ووقوفهم إلى جانبيه حتى تمكن من إعادة السلطة إلى بني أمية، وتوازن أجناد الشام وتوحيد صفوفها ومن ثم إنهاء السيطرة الزبيرية على الحجاز ومصر والعراق وإعادة الدولة الإسلامية موحدة في ظل سلطة بني أمية.

أما الطبري (محمد بن جرير) المتوفى سنة 31هـ/ 922م ، فقد احتل كتابه تاريخ الرسل والملوك أهمية خاصة ، وهذا الكتاب يمكن تقسيمه إلى قسمين : تاريخ ما قبل الإسلام

---

[1] محمد ترحيينى ، المؤرخون والتاريخ عند العرب ، بيروت 1991 ، ص75..

ويشمل بداية الخلق ثم اخبار الأنبياء والرسل إلى فترة الرسول صلى الله عليه وسلم ، مع ذكر ملوك الطوائف وملوك الفرس والروم ، وفى هذا القسم اعتمد على طريقة التدوين حسب المعلومات. والقسم الثانى خاص بالتاريخ الإسلامى ويشمل : مولد الرسول صلى الله عليه وسلم ، ونسبه ,اصحابه وأزواجه وأولاده ، ثم ذكر الخلفاء الراشدين ، وذكر ما كان من أخبار بنى أمية ، وبنى العباس، وفى هذا القسم اعتمد على المنهج الحولى بوضوح حتى عام 302هـ/ 924 م، حيث يذكر فى كل سنة ما وقع من أحداث مذكورة وأيام مشهورة ، وغذا كانت أخبار الحوادث طويلة جزأها حسب السنين ، أو أشار إليها بالاجمال ، ثم ذكرها فى موضعها الملائم ، واتبع فى ذلك منهج الإسناد أو العنعنة متأثراً بعلم الحديث.

وترجع أهمية الطبرى إلى أنه نقل مادته من بعض المصادر المعاصرة للأحداث مثل أبو مخنف المتوفى سنة 157هـ/774م وكان قريباً من أحداث العصر الأموى. وقد افاد كتاب الطبرى البحث فى معظم فصوله ، إذ يعد المصدر الأساسى فى الكثير من موضوعاته فقد قدم وصفاً قيماً لعمليات الفتح السلامى لدمشق ، كما قدم معلومات قيمة عن تاريخ دمشق خلال العصر الأموى ، والقبائل العربية التى استوطنت بلاد الشام قبيل الفتح وبعده.

كذلك هناك كتاب وقعة صفين لنصر بن مزاحم المنقري المتوفى سنة 212هـ/ 827م ، وهو كاتب أعتني بمجريات وقعة صفين، ووضح موقف قبائل أجناد الشام ومنهم قبائل جند دمشق المساند لمعاوية بن أبي سفيان ضد الخليفة علي بن أبي طالب، وتمكنه في النهاية من الاستيلاء على السلطة، ويتحدث عن القبائل التي شاركت في وقعة صفين وفي بيان أماكن سكن هذه القبائل وتوزيعها الجغرافي في جند دمشق ويوضح الكتاب مجريات فتح جند دمشق ومن الكتب التي حوت معلومات جغرافية واقتصادية عن جند دمشق والتي تفيد البحث عن جغرافيا جند دمشق.

يضاف لذلك كتاب تارخ فتوح الشام للأزدي، (محمد بن عبد الله) المتوفى سنة 231هـ/ 845 م وكتابه من أمهات الكتب المعتبرة في موضوعه لسبقه ولسلامة سنده. وقد أعتمد عليه الباحث فى المادة العلمية الخاصة بعمليات فتح دمشق وسياسة الولاة فيها.

كذلك هناك كتاب الكامل فى التاريخ لابن الأثير المتوفى سنة 630هـ/1232م) ، والذى يؤرخ للفترة منذ ما قبل الإسلام حتى عصره ، والملاحظ لهذا الكتاب يجد أنه قد نقل

تقريباً نفس الأحداث الواردة عند الطبرى ، ولكن بعد معالجتها بشكل سريع ، وحذف الأسانيد الكثيرة التى أمتلأ بها كتاب الطبرى ، واتبع نفس منهجه فى الكتابة الحولية ، واضعاً الأخبار الثانوية تحت عنوان (ذكر عدة حوادث) ، لكنه فى الفترة التى تتعلق بعصره يحاول تفصيل الأحداث دون ان يخل بنسبة المادة التى يوردها ، وبرغم تشابه مادته التاريخية مع ما أورده الطبرى ، إلا أنه تميز عنه بإعطاء بعض التفصيلات الهامة فى الموضوعات.

ثانياً: المصادر الجغرافية :

وترجع أهميتها إلى كونها شواهد حية على الكثير من النواحى الخاصة ببلاد الشام بوجه عام وجند دمشق بوجه خاص ، وذلك بحكم اتصال مؤلفيها المباشر بالشام عن طريق السفر والمشاهدة ، أو النقل عن آخرين قاموا بذلك ، ومن أهم تلك المصادر :

كتاب مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه (أحمد بن محمد الهمداني) المتوفى سنة 290هـ/900م ، وقد ذكر هذا المصدر أجناد الشام وفصلها فذكر المدن التابعة للأجناد ولكنه لم يفصل بين مدن الأجناد بدقة، ولكنه أفاد بأن دمشق هي مركز الإدارة للأجناد وذكر أن خراج دمشق أمتد إلى جند الأردن.

وهناك كتاب المسالك والممالك لابن خرداذبة (أبي القاسم عبيد الله) المتوفى سنة 300هـ/ 921م، وترجع أهمية هذا الكتاب إلى أن ابن خرداذبه شغل وظيفة صاحب البريد فى بعض الوليات ، لذلك كان خبيراً بأهم المدن[2]. وقد افادنا هذا المصدر في ذكر بعض أسماء المدن في الأجناد وذكر مسافاتها ويتفق مع الجغرافيين الذين كتبوا عن الأجناد في أسمائها لكنه يختلف عنهم في تحديد المدن والكور لكل جند بدقه.

كذلك كتاب المسالك والممالك للاصطخرى المتوفى عام 341هـ/952م ، وقد تناول الاصطخرى جغرافيا الشام وحدودها الطبيعية ، بجانب أهم المدن والقرى وأهم جبالها وصفات سكانها ، وأهم الطرق التى تربطها بالولايات الأخرى ، بجانب عناصر السكان ومذاهبهم وغيرها من أمور الشام عامة وجند دمشق خاصة.

زد على ذلك كتاب صورة الأرض لابن حوقل (أبي القاسم محمد) المتوفى سنة 400هـ/ 1009م، الذى ارتحل فى العالم الإسلامى لفترة طويلة امتدت لثمانى وعشرين سنة

---

[2] كراتكوفسكى ، تاريخ الأدب الجغرافى ، ترجمة صلاح الدين عثمان ، القاهرة 1961 ، ج1 ، ص155.

ودون أخبار رحلته هذه فى كتابه الذى سماه (المسالك والممالك والمفاوز والمهالك) ، والذى اشتهر باسم صورة الأرض ، واقتصر فيه على ذكر صفات الممالك الإسلامية ولم يتعرض لغيرها إلا قليلاً ، ووضح كتابه بالخرائط فرسم لكل إقليم من الأقاليم الإسلام خارطة أو أكثر ، وشمل هذا الكتاب وصف المدن والبلدان والأنهار والجبال وغيرها.

وقد جاء تقسيمه للاقطار مثل تقسيم الاصطخرى ، خاصة أنه التقى به أثناء رحلته، وأطلع على كتابه المسالك والممالك ، لذا فالعبارة لدى ابن حوقل تكاد تكون مثل الاصطخرى فى كثير من المواضع ، والقسم الخاص بدمشق فى صورة الأرض يكاد يتطابق مع ما جاء فى المسالك والممالك ، فيما عدا بعض العبارات الزائدة ، والاختلاف فى مسميات المناطق. وقد كتب ابن حوقل عن جغرافيا بلاد الشام وأجنادها، وقد فصل الأجناد وفيها جند دمشق حيث ذكر أسماء المدن والكور كما هي موزعة في الأخبار وهذا ما يسهل عملية الدراسة في ربط المدن والكور الحدودية للوصول إلى تحديد جند دمشق.

يضاف لذلك كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي المتوفى سنة 626هـ/ 1228م ، والذى يعد موسوعة شاملة لبلدان العالم فى هذه الفترة مرتبة وفقاً للترتيب الابجدى ، وقد ذكر ياقوت الحموي الأجناد وجغرافيتها ويفيد في إعطاء معلومات جغرافية جيدة عنها ويفيد في معرفة معنى كل جند.

ثالثا: كتب الطبقات :

ولهذه الكتب أهمية خاصة لأنها تكمل أوجه القصور في بعض المصادر التاريخية لأنها تترجم للأشخاص وتلقي الضوء علي حياتهم العامة والخاصة وتبرز مدي مشاركتهم في أوجه النشاط الإنساني والعلاقات الاجتماعية ، كما تكشف عن دورهم في الحياة السياسية وعن دورهم في الحياة العلمية والدينية لذا تعد علي قدر كبير من الأهمية من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ومنها علي سبيل المثال لا الحصر كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (محمد بن سعد) المتوفى سنة 230هـ/844م. والذى يعد موسوعة شاملة أبرز وأهم الشخصيات فى التاريخ الإسلامى ، وتظهر أهميته ليس فقط فى رصد سير الصحابة والتابعين ، لكنه أيضاً يرصد اهم احداث التاريخ الإسلامى المرتبطة بهذه الشخصيات ، لذلك افاد البحث فى كثير من المواضع الخاصة بعمليات الفتح والقبائل العربية التى هاجرت للشام وغيرها من الأحداث.